

رماد الذكريات



طاهر عماد العراقي

طاهر عماد العراقي

رماد الذكريات

يتضمن هذا الكتاب نقاط قريبة
عنك ولم تتركها، يكون الفصل
الأول لمحة فلسفية و الفصل
الثاني خواطر هادفة و الفصل
الثالث شعر بالعربية الفصحى،
وستنتهي من قراءة الكتاب و
لم تنتهي من تفكيرك به وما
كان يحتوي

طاهر عماد العراقي

اسم الكتاب : رماد الذكريات

اسم الكاتب : طاهر عماد العراقي

التدقيق اللغوي : طاهر عماد العراقي

التنسيق : طاهر عماد العراقي

صميم الغلاف : طاهر عماد العراقي



الفصل الأول. لمحة فلسفية

بقلم الكاتب طاهر عماد العراقي

الفيلسوف الحقيقي لا يبدع بالإجابة، بل يبدع
بالصمت،
فالصمت لغة لا يفهمها إلا العقلاء

احياناً يكون الفشل نجاح

و احياناً يكون النجاح فشل

السؤال يقول، متى تتحقق هذه الجمل؟؟

الجواب يقول

يكون الفشل نجاح إذا لم يكن لك حظ بالوصول،

يعني لم يدعك الله تصل إلى ما تُريد بهذا الوقت
و قفك بنصف الطريق قبل أن تحقق الفشل
الحقيقي

ويكون النجاح فشل، إذا كان بالمساعدة أو
التزوير،

كيف؟؟

مثال

إذا كنت طالبًا فاشل و تفشل في كل الإختبارات،
و أبيتك مسؤول. أو صاحب أموال. أو مدير
المدرسة.. هنا ستجح بفشلك، يعني وصلت
لهدفك وأنت فاشل..

في المستقبل إذا أصبحت طبيب و أتى لك
مريض ، لا تعرف كيف تعالجه لأنك فاشل

من هنا لا تخجل من الفشل إذا كان مزيف،
و أسكت أفواه المتكلمين بنجاحك وصمتك

تَبَا للحياة
اللعة عليها
أين خيرها
ما قدمة لنا
لم نرى غير البؤس

هكذا يقولون بعضنا.. ولكن يوجد ناس بنفس
الحياة و يعيشون أفضل حياة
أين السبب. لما أهدنا حزين والآخر سعيد
السبب هو الشخص نفسه،

بهم من يُهدف ويصل و يفرح

و بهم من يتمنى ويُخذل ويحزن

الأحلام تبقى مثل الروايات تسحبك لعالمها

وتراه دون أن تدخله

والأهداف مثل السير برفقة حبيبك ،تصل دون

أن تشعر بالوقت

احياناً تكون الراحة تعب

و احياناً يكون التعب راحة

السؤال يقول متى تتحقق هذه الجمل

الجواب يقول

تكون الراحة تعب نفسي وليس جسدي، كُل
الأغنياء لديهم مشاكل نفسية ومرهقين منها و
يعانون أكثر من اللازم، وتذكر إن الله لا يظلم

أحدًا، جعلنا كلنا متساوون . الآن أنت تسأل
كيف نحن متساوون و فلان غني و أنا فقير ،
الله أغناه بالمال وأخذ منه راحته ، و أنت أغناك
بالراحة النفسية و أخذ منك المال ، هنا أنتم
متساوون.. بعض الناس تحب التظاهر بما
لديها، فتجد البعض يتظاهر بالمال والسيارات
والملابس الجديدة ويخفي ما لديه ، يخفي تعب
النفسي يخفي يأسه.. أما البعض يكونون
مرتاحين ولا يتمنون ذلك، لا تسمح لهم أنفسهم
بأن أخي يعمل وأنا ليس لدي عمل و أخذ منه،
ولكن يفعلون ذلك جبرًا على أنفسهم، فهنا يظهر
العذاب

متى يكون التعب راحة..

أنت الآن تسأل كيف يمكنني أن أكون متعبًا
ومرتاحًا في الوقت نفسه. دعني أوضح لك،
فبعض الأشخاص يعملون بجهد طوال النهار
وعندما يروا أن أعمالهم قد أتت بنتائج جيدة،
يشعرون بالسعادة والراحة. يعتبرون التعب
نوعًا من التحدي وعلامة على نجاحهم.
بالمقابل، هناك آخرون يشعرون بالراحة
والرضا من خلال تحقيق النجاح والتقدم وليس
عن طريق التعب. فهناك أنواع مختلفة من
التعب وكلها تساعد في بلوغ النجاح. تعب
الدراسة يؤدي إلى النجاح الأكاديمي، وتعب
العمل يؤدي إلى حياة مستقرة ومريحة، وتعب
القراءة يفتح آفاقًا جديدة للعلم، وتعب الحزن
يقود إلى السعادة. بالخلاصة، فالتعب ليس سلبيًا
بل هو جزء من مسيرة النجاح وإنجاز الأهداف.

تقريبًا 90% من الناس لا يشعرون بالرضا عن حياتهم ويعزون ذلك لله تعالى و للظروف السيئة التي يعيشونها، وفي حالات نادرة، يتهمون الله بعدم إنصافهم أو عدم ملاحظته لهم، وهم في الحقيقة يتجاهلون أن الله معهم ويدعمهم رغم أنفسهم.

كيف يمكن تغيير نظرتهم؟ تساءلت عن ذلك. أولاً، يجب أن يعيدوا تقييم نظرتهم تجاه الحياة. لنراجع معًا الطريقة التالية: تخيل أننا نرسم الرقم ٨ على الأرض باللغة العربية. أنت تقف

عند رأس الرقم، وهناك شخص آخر يسمى "الحياة" يقف على الجانب الآخر. بالنسبة لك، تبدو الشكل سبعة، ولكن للحياة تبدو ثمانية، وكلاً منكما لديه دليله الخاص. إذاً، يمكن أن يتغير الوجود والنظرة نحو الحياة عندما يتغير الأسلوب الذي ننظر به، ستقول كيف؟؟

استمع، أنت وحدك الشخص الوحيد في هذا الكون الذي يستطيع حل مشاكلك وجعلك سعيداً في الحياة. هذا أمر مهم، ولكن ليس كمادة تقرأها وتطبقها فقط، بل هو أيضاً عن اكتشاف أمور بسيطة جداً تحتاج إلى فهمها.

ربما سمعت من قبل عن فكرة التطبع. عندما تجد شخصاً حزيناً، تنطلق مشاعر الحزن في

داخلك، وعندما تجد شخصاً سعيداً، تنطلق
مشاعر الفرح. هذه هي النقطة الأولى التي
تساعدك على تجاوز الأحزان والصعوبات في
درجة أولى من سلم الحياة.

أما النقطة الثانية، فتتطلب منك دراسة طبيعة
مجتمعك وفهمه بشكل جيد لتتمكن من التعايش
معه بسهولة. إذا كان مجتمعك متخلفاً أو جاهلاً،
عليك أن تتعلم كيف تتعامل مع هذا الجهل وأن
تبتعد قليلاً عنه. حتى عندما يتناقش معك
شخص عاجز عن التفكير والتعقل، عليك أن
تتحلى بالصبر والتسامح وتحافظ على هدوئك ،
تستطيع معرفة ما يريد ولا أنصحك أن تُجادل
بالنقاشات.

ولو كان مجتمعك عالم ايضاً افعل ذلك، فتفهمك
الدرجة الثانية. ولو ضربتها وابتعدت عن
المحيط بالهجرة أو السفر فهنيئاً لك. أما النقطة
الثالثة هي تكوين عالمك الخاص، الذي تلجأ له
عندما لا تريد هذا العالم،

العالم الخاص هو نفسك أنت أفكارك، او هامك،
و كل ما يسحبك عن هذا العالم، كل مخططاتك و
مهماتك و احداثك وكل شيء احبسه داخل خطك
الأحمر (عالمك الخاص)

اعتبر نفسك أنت في عالم يريد ان يأكلك إذا
تكلمت بفكرة واحدة من أفكارك، احبسها لك
فقط، وهذا يُطبق حسب مجتمعك، فكر، افعل
،اعمل خطط، اكتب، اقرأ، كل ذلك و أكثر هو
داخل عالمك الخاص كُن إنسان غامض ومتفائل

بنفس الوقت.. الآن عليك أن تفهم الحياة ما هي،

القي نظرة على الرسم وبعدها اشرح

بالطبع لم تفهم شيء من الصورة ولكن الصورة تحمل معنى جدًا كبير وهو كالتالي

١ _ تقول لك إن الحياة أكبر منك رتبةً لا يمكن تغييرها أو التحكم بها، فهناك من يتحكم بها

٢ _ أنت تستطيع التحكم بحياتك واختياراتك كما تريد لأنك أنت من يُسيطر عليها.

٣_ أنت دائماً تشتهيه بين الحياة وحياتك، وهناك
فرق شاسع مثل جدك و ابنك

٤_ أنت والحياة متناقضين و متعادين رغم
تعلي الحياة عليك و تضادكم من أجل حياتك
التي تُسيطر عليها، وعدوك هو من يُسيطر
عليك

هذه النقاط أخذها كقاعدة وتأملها جيداً، فكلها
واضحة. والآن، اسمح لي أن أشرح لك النقطة
الرابعة التي تتعلق بتحدياتك وصراعاتك في
الحياة. كيف يمكنك التغلب على ظروف تكون
أعلى رتبة من حياتك والتي تعد أصعب منها؟

كما نعلم، الاتحاد يعطي القوة. فهل يمكن أن يكون الصراع والتنافس أصدقائك وأن تتحد معهم؟ انتظر واستمر في القراءة. جميع هؤلاء الأشخاص الذين تتحدث عنهم هم أنت بالفعل، فجميعهم موجودون فيك. وعندما تحدد أولوياتك وتتحد مع نفسك وتدعم حياتك في مواجهة التحديات، فسوف تنجح.

عليك أن تقبل حياتك بجميع جوانبها، لأن بعد العسر يأتي اليسر. حينما تتقبل حياتك وتتفائل برضاك بها، ستجد الحياة متساهلة تجاهك. لا تستهين بسهولة هذا الأمر، فالتفكير الإيجابي والقبول يمكن أن يجلبان لك تغييرًا كبيرًا في حياتك.. اجل بهذه السهولة. و هنا تكون قد

ربحت المباراة. و لكن هل تعلم كيف تتقبل
حياتك وتتحالف معها.. 50% منكم لا يعرف،
ستعرف من خلال تلك النقاط،

١_ تقبل الواقع ورضيائك بمصيرك

٢_ تبسيط أمورك بأفضل الطرق واسرعها

٣_ انتباه وعدم تكرار الأخطاء. وتقبل الماضي
وأخطائه

٤_ سعيك الإيجابيات وتطويرها. وتعلم جميعنا
لدينا سلبيات

٥_ عدم التفكير بما سيحصل. لأن عقلك سيبنى
الكثير من الأوهام..

عندما تقول هدفي كذا يجب أن تعرف أبسط ما
سيرسلك
لهدفك وتبني اساسك للوصول

كل المتاعب العملية نحو الهدف تتحقق، إلا
بمشيئة الله تفشل.. إلا تعب النوم لا يحقق
شيء.. هناك أبيات لابن الوردي رحمه الله
يقول..

أطلب العلم ولا تكسل فما
أبعد الخير على أهل الكسل
واحتفل للفقهِ في الدين ولا
تشتغل عنه بمالٍ وخولٍ
واهجر النوم وحصله فمن
يعرف المطلوب يحقر ما بذل

لا تقل قد ذهبت أربابهُ
كلّ من سار على الدرب وصل
في ازدياد العلم إرغام العدى
وجمال العلم إصلاح العمل

الأهداف لا تتحقق.. إلا نحن نحققها
لما الناس تتمنى تحقيق أهدافها.. المعادلة
واضحة

$$2 = 1 + 1$$

تسعى + هدفك = تحقيق
توضيح. ٢ أصلها واحد..
والتحقيق.. أصله سعي وهدف

جميعنا نحب ونتعلق بشيء ربما يفيدنا وربما
لا، ويا حسن حظه من تعلق بالعلم والسعي
والتحقيق.. خلقنا الله بشر.. وبعث فينا الإنسانية
ولكن للأسف ليس جميعنا استقبلوها.. فالبشر
يصبح إنسان بصلاته بِعَمَلُهُ بِعِلْمِهِ بفهمه
بتوفيقه.. هذه مبادئ الإنسانية

لا تبحث عن الشيء نفسه ابحت ما وراء
الشيء، لا تقل فلان يكذب، قل لماذا يكذب فلان.
وفي بعض الأحيان تجد نفسك أنت السبب.

لا نخاف عندما نغضب...
ونخاف عندما نهذاً..
ولا نخاف عندما نقرر..
ونخاف عندما نريد أن نقرر..
فالأمر ينجح عند فعله وليس عند تخطيطه

صعودك إلى قمة الجبل يصعب. ونزولك يسهل
وصولك للنجاح يصعب. وفشلك يسهل (بترك

القمة)

بعضنا وصل للقمة في هليكوبتر دون تعب..
تعرفهم من هم.

شريك حياتك ، هو شريك روحك ، الزواج ليس
كما تعرف بناء عائلة وتكوين النفس فقط ، لا
الزواج هو التحام نفسك بما تريد، وتصبحون

روحين بنفس الجسد.. شبه المغناطيس. طاقتين
تصبح واحدة. وإذا لا يوجد تجاذب بينك وبين
شريك. سيفشل. لأنكم لا ترتبطون بالروح.
ارتبطوا جسد فقط. أنصحك تزوج ما تحب.
ليصبح الارتباط أقوى

80% من الناس تتظاهر بما ليس لديها.
تتفاخر بغيرها. فأنت إذا قابلت أشخاص هكذا.
أخذ الواقع كما هو و ارميه في سلة المهملات.
وأبحث عن ما وراء الواقع

أحلامنا، أو هامنا، أو هامنا، أهدافنا، و أهدافنا،
نجاحنا، فبناء البيت يبدأ من الأساس.. وربما
يسقط البيت، لا تقف، جمع حجره و ابنيه مرة
أخرى من أراد لا يستسلم..

أتعلم ما معنى "نقطة كل شيء"؟ الله يبعدك
عنها.

هو حالة يصل إليها الشخص بسبب موقف يؤثر
عليه بشدة. يكره كل شيء في الوجود، ويشعر
بالانزعاج والتخلي عن كل شيء. يفقد الأمل
والاهتمام ويحتاج إلى كل شيء. لا يعرف
الخوف أو مفهوم الخطر، ومزاجه يتقلب

بسرعة. لا يعرف الله ولا يعتني بالدين، كأنه مخلوق غريب عن البشرية.

تجنب هذه الحالة واعلم أنك أكثر من ذلك، فأنت قادر على التغلب على التحديات وتجاوزها. ابحث عن القوة والأمل والصبر في داخلك، واعلم أن الله معك وسيمنحك القوة لتتجاوز هذه الظروف الصعبة. لا تفقد الاتصال بالروحانية والإيمان، فهما يمكناك من التغلب على المحن والتحديات التي تواجهها في الحياة.

أحياناً، يكون السكوت هو النجاح والتجاوب هو
الفشل.

اقتضى التأكيد على أهمية التعامل مع الفشل
الجزئي وليس الفشل الكلي أو الانسياق نحو
الإهمال. يمكن تطبيق هذا المبدأ في التعامل مع

الجهلاء، فعندما تبقى صامتًا تنجح في إسكاتهم،
وعندما تتحدث تفشل في توصيل فكرتك،
وتجنب المشاركة في نقاشات فارغة معهم.

"الكلام مع الجهلاء مثل الرسم على الماء"
للإمام علي عليه السلام ،

فهو عملية تعب وجهد دون جدوى. علينا أن
نستوعب هذه الحقيقة ونتعامل بحذر مع
الأشخاص الجاهلين، فالتركيز على النمو
الشخصي والارتقاء بذاتنا هو الأمر الأهم.

باختصار، قد يكون السكوت هو الحل
الأنسب في بعض الحالات، واختيار التصرف
الملائم يعتمد على السياق والأهداف التي نسعى

لتحقيقها. نحن مستمرّون في السعي للأمام،
وفقاً للمقولة

أتحدى أي شخص في العالم يقول "نجحت
بفضل فلان". وإذا وجدت شخصاً كهذا، فأشرح
له بوضوح وقل له أن الفضل يعود لك
ولجهودك الذاتية التي أدت إلى نجاحك. حتى

نجاحك في المدرسة ليس بفضل أستاذك وحده،
لو كان الأمر كذلك، لما رسب أصدقائك في
نفس الصف. وإذا لم يقتنع، فقم بتجاهله
والتركيز على نجاحك وتقدمك بدون الاعتناء
بآرائهم السلبية.

نعتقد بأن النجاح يعتمد على الاجتهاد والتحصيل
العلمي الشخصي، وهو نتيجة للإرادة والجهد
الذي تبذله. يجب علينا أن نثق بقدراتنا الخاصة
ونتعلم من كل تجربة سواء كانت ناجحة أو
فاشلة. الاعتماد على الآخرين لنجاحنا هو
اعتماد غير صحي ويجب تجاهله.

لذا، لا تدع أحداً يقلل من إنجازاتك أو يحاول أن
ينسب الفضل لأشخاص آخرين. واستمر في

العمل الجاد والتطوير الذاتي لتحقيق المزيد من النجاحات.

البكاء ليس ضعفًا، بل هو قوة. إن البكاء يعبر عن صبر وقرارًا نافعًا. فالبكاء شيء طبيعي للإنسان ولا ينقص من قيمته كبشر. لذا، لا تقل أن فلان ضعيف لأنه يبكي، بل قل أن فلان قوي وبكى. إن البكاء هو وسيلة للتخلص من الغضب ومنعه من تراكمه داخلنا والتصرف بشكل غير لائق. إذا قمنا بإيقاف البكاء وإنفعالاته، فقد نقوم بأفعال لا يجب علينا أن نقوم بها.

يجب أن ندرك أن الله خلق فينا القوة
والإحساس، وبالتالي لا يوجد شك في حكمة الله
في خلق الإنسان وصنعه. لذا، لا تستخف بقوة
البكاء ولا تنظر إليه على أنه ضعف. احتفظ
بتوازنك العاطفي ولا تخاف من التعبير عن
مشاعرك بطريقة صحية ومناسبة.

لا تدع أحدًا يقلل من قوتك ولا تستحي من
البكاء عند الحاجة، فإنه طريقة طبيعية للتعامل
مع الصعاب والمشاكل.

تستطيع أن تجعل وساعة الكون. ضيقة
وضيق القبر حياة

عندما نحزن وتضيق اصدارنا نشعر بالكون لا
يسعنى. وعندما نموت ولم نخالف الله. فنحس
بالقبر حياة بمعنى الكلمة.

والآخرة أحسن لكم من الاولى

وبعض الأحيان تستطيع أن تقلب غرفة الشخص
الذي تحبه و تكون معه إلى عوالم وليس حياة
فقط. ولكن لا اشجعك على ذلك 90% ختموا
بالخذلان والاحزان

تراكم الأعمال قد لا يكون أمرًا صعبًا، إنما الصعوبة تكمن في عدم معرفتنا كيفية إدارتها. يمكنك إدارة الأعمال بطريقة واحدة وهي تحديد الأولويات. قم بتقسيم المهام وفقًا لأولوياتك، ابدأ بالمهام الأصعب وانتقل إلى المهام الأسهل، ومن الأهمية الأعلى إلى الأقل.

بالتنظيم وتحديد الأولويات، يمكنك إدارة وتنظيم أعمالك بفعالية وضمان أن تُنجز المهام المهمة في الوقت المناسب. استخدم الجدولة والتقويم لتنظيم مهامك وضبط أولوياتك بناءً على المهمة

والوقت المتاح. كما يمكنك استخدام تقنيات الإدارة الزمنية، مثل مبدأ "إلا الآن" لتجنب تأجيل المهام والتركيز على المهمة المخصصة في الوقت الحاضر.

باستخدام هذه الاستراتيجيات، يمكنك تحقيق نتائج أكثر إنتاجية وتجنب شعورك بالتراكم والضغط الزمني. كن منظمًا ومنتظمًا في إدارة أعمالك وستجد أنه سهل عليك التعامل مع الكم الكبير من المهام.

الوحدة قد تكون ممتعة ولكنها في نفس الوقت قد تكون وحشًا.

على سبيل المثال، إذا سقطت قطرة ماء عليك،
فقد لا تهتم كثيرًا، لكن إذا انفتح الصنبور
وتعرضت لوقوع كمية كبيرة من الماء فقد
تغضب. بالمثل، إذا كانت فترات الوحدة قليلة
وغير مستمرة، فقد تكون إيجابية وتجلب النفع.
أما إذا كانت فترات الوحدة طويلة ومستمرة،
فقد تصبح كئيبة وتسبب الشعور بالعزلة
والاكتئاب.

من الضروري أن نجد التوازن في التعامل مع
الوحدة. يجب علينا أن نحسن استغلال الفترات
الهادئة ونعمل على تنظيم وقتنا وملء أوقات
الوحدة بأنشطة ذات مغزى وفائدة. يمكننا أيضًا
البحث عن وسائل التواصل الاجتماعي والتفاعل

مع الآخرين عبر الإنترنت حتى نحافظ على
الروابط الاجتماعية.

لذا، لا يجب أن نسمح للوحدة بأن تسيطر علينا
وتؤثر سلبيًا على صحتنا العقلية. يجب أن نسعى
للحفاظ على التوازن بين الوحدة والتواصل
ونمارس نشاطات تحمل لنا السعادة والاستفادة.

لا تقل عائلي ولا تقل هناك من في ظهري، ولا
تقد هناك من يسندني. لا تثق.. ثق بنفسك
وأسند نفسك لوحدك وكن لنفسك
أمان الأب.
تضحية الأم

سند الأخ حنان الأخت

عندما تكون على قيد الحياة اعلم. إنك على قيد
الأفراح. والأحزان. والمتاعب والمصاعب
والأخطار... الخ

اسعى للنجاح ولا تصل له بأكمله، فنجاحك هو
سعيك، وسعيك هو نجاحك ، ولا تيأس

وصلت إلى النهاية وعلمتني الحياة كل ما يجب
تعلمه، فقدت الأصدقاء. ووجدتهم أعداء.. فقدت
الناس.. ووجدتهم شمات.. فقدت الكون فوجدت
وهم.. وأفضل أستاذ هو الزمان. (الوهم)

الأكوان كثيرة ولكل شخصًا كون، ويستطيع أن
يصبح ما يشاء، ويحصل على ما يشاء، ويفعل
ما يشاء، ولكن للأسف قليلون من يستمتعون

بِعالمهم... (كون عالمك ولا تسمح لأحد
بالدخول)

أيامنا رحلاتنا التي لا نرجع بها إلى ما كنا
عليه، إذا لم نأخذ ما نريده سنفقدّه.... حل

لو كان حلمك أبعد منك 1000 متر. لو سرت
كل يوم مترًا واحد ستصل بعد 33 شهر بعد
سنتين و9 أشهر. وهذا يرجع لمجهودك
وسعيك. و انصحك لا تحدد ما ستفعله بالطريق،
افعل قدر ما تستطيع.

الأغلب يظنون الموت رعب وخوف، والحقيقة
هو العكس،
وبالموت يزداد عمرك، أكثر من الحركة. لأن
الموت بمعنى السكون.

إذا لم تكن فيلسوفًا اقلب هذه الصفحة.

جلست مع أصدقائي الفلاسفة وقلت لهم ما
جوابكم لسؤال يقول كيف الحال. ولكن الجواب
بثلاث كلمات فقط

قال الاول.. متوفي دون دفن

قال الثاني.. مدفون ولم يتوفى

قال الثالث.. بين الحي والمتوفي

وقالوا ماذا عنك. فقلت

توفيت ولم أُخلق. خلقت ولم اتوفى. مريضًا ولم

اشفى

فينا من يتخذ القرار بسرعة وينفذه دون تفكير،

وينجح

وفينا من يكاد أن ينفجر رأسه من التفكير، ولم

ينجح

وفينا، من يخطط وينجح.. ما السبب. عليك أن

تفهم.

١_ ليس كل القرارات متساوية ، فيها سهلة

وفيه صعبة.

٢_ الذي نجح دون تفكير، ليس حظ بل رزق

الله

٣_ الذي يفكر ولم ينجح، فهذا لا يعرف الطريق

، ويبحث عنه، مثل الذي يسير بالصحراء، ولم

يصل، هو ايضاً يسير، ولكن لم يصل، لأنه لا يعرف الطريق، عكس الذي يخطط وينجح

احياناً تحصل حرب بداخلنا ولا ندركها.. الحرب بين القلب والعقل، القلب عاطفي وينكسر وينخدع، أما العقل حكيم يقيس، بنظرهم وليس بنظره، ويخدع ويفعل ما لا يجب فعله من اجل الحصول على ما يريد.. القلب والعقل متضادين دائماً.. وعلينا إتباع الأصح وهو العقل، في بعض الأحيان

"الكون، وكل ما يحتويه وكل ما تريده، وأسراره، هو أنت. نعم، أنت. لكل شخص كونه

الخاص. إذا لم تكنه، فكُنْه. وإذا لم تعرف، ففسّر
الكلمة. عندما تقول "الكون"، فأنت تتحدث عن
كونك، عن ما تراه وتسمعه وتتفهمه وتتذوقه...
الخ."

"اضحك عندما أرى شخصًا حزينًا بسبب شيء
ما، مثل شخص يُخسر في مسابقة أو يشعر
بخيبة أمل. إذا مررت بهذا وحزنت، فأنت
جاهل. عليك أن تعلم أن الحياة هي رحلة
استكشاف وامتحان. كل يوم ستكتشف شخصًا
جديدًا وسترى أشياء ربما تعجبك وربما لا.
انتظر حتى تنتهي الرحلة وتعود إلى حيث

كنت... والآخرة هي أفضل لكم من الدنيا
الأولى."

لكل لعبة نهاية.
وكل شخص له دور
وكل قوى ستزول.. إلا قوة الله
وكل مظلوم سينتصر
وكل ظالم سيهدم
لا تقلق وانتظر دورك

هناك شخصًا يقف بالخارج يريدك أن تفتح له
الباب دون أن يطرقه. وإن طرقه لا تخرج له...
هذه لك.. اتحداك ان تعرف ما فكرتها.

فينا من يساند نفسه من أجل النجاح
فينا من يحارب نفسه من أجل النجاح
فينا من يستسلم سعيًا للنجاح
فينا من يُخذل عندما لا يصل للنجاح

أين النجاح، وما هو؟، وكيف أصل له

إن كنت تريد النجاح. افهم كل ما ساقوله

١_ تحديد ما هو هدفك (نجاحك) * واعلم لا
يمكن لأي شخص أن ينجح بكل ما يريده. لابد
أن يخسر أو يفشل بشيء ما

٢_ حدد أولوياتك ومن من تنطلق. وكيف
ستبدأ. هذا الأمر يعود لك

٣_ قبل تحديد هدفك احضر ورقة وقلم واجلس.
واكتب

أ_ سأفشل

ب_ ستسقط

ج_ ستتألم

د_ ستحاول

هـ_ ستنجح

٣_ اذا لم تكن مستعد لكل هؤلاء، لا تتطلق.

٤_ عند النجاح لا تفرح. لأنك واثق من نفسك
ستنجح وفعلت كل ما بوسعك

النجاح.. هو أنت نفسك
مكانه.. عقلك.
ولا كلام غير ذلك

"لماذا نحزن ولا يوجد شخص سعيد بحياته؟
لماذا نفرح ويوجد شخص حزين كل حياته؟

أتمنى أن تعرف ما أنت عليه.

ما دخلك بغيرك؟ كلنا لدينا مسارنا الخاص الذي
نسير عليه، وفي هذا المسار توجد نقاط الفرح
والحزن، وما إلى ذلك.

قد يكون أنت وصلت للفرح قبل أن يصل إليك
شخص آخر، وقد يكون واجهت الحزن قبله
أيضًا. لدينا جميعًا حياة مختلفة وفريدة مرسومة
لنا. الأفضل ألا تقارن نفسك بالآخرين أو تعتبر
نفسك متساويًا لهم، لأن التساوي مستحيل.

عندما نحزن طريقنا الوحيد لتفريغ الحزن هو

البكاء

نبكي حتى نرتاح

أما إذا صمتنا، ستُقطع حناجرنا. بالتأكيد شعرت

يوماً ما بهذا الألم. عندما تخنقك العبرة

لا تستطيع البكاء لأنك اناني. وتفضل موت

الصمت

دعني نعرف ما معنى الموت.

فيينا. ميت وهو حي.

وفينا. حي وهو ميت.

كيف ذلك ستفهم.

الموت بمعنى السكون. (عدم الحركة أو قتلها)

أنت إذا تدخل غرفتك ولم تخرج. يتساءلون

أهلك. ما به هل مات؟

هنا أنت حي. تتنفس. ولكنك ساكن. بمعنى ميت

وفينا من مات منذ ١٠ سنوات. ولكن ذكره لا

يذهب عن عقولنا. وكل ساعة نترحم عليه

ونتحسف. وينذكر بكل المواقف الحسنة. بمعنى

ترك بصمة خلفه

قول تعالى. ولا تسبوا الذين قتلوا في سبيل الله

امواتا ولكنهم أحياء عند ربهم يرزقون

الغباء هو ذكاء
والذكاء هو غباء

كيف ذلك..؟؟
الغباء هو ذكاء

مبدأياً لا يوجد شخص غبي، ابداً

جيد وماذا نسمي الأغبياء الذين نراهم

عليك أن تعرف الغباء اولاً..

إذا قلت هذا غبي. فإنه يكون غبي كلياً يعني لم يفهم الحياة بعد ولا يعرفها أصلاً ،

ومن المستحيل يوجد شخص هكذا.
يوجد أشخاص أغبياء بالمدرسة لأنهم لا يحبونها. ولكنهم أذكىء بأمر أخرى مثل الميكانيكية والتجارة. وغيرها

الأغبياء هم

١_ المهملين

٢_ لا يحبون الشيء الذي يفعلونه

٣_ الذي يتظاهرون بالغباء

. يوجد أشخاص مهملين وليس أغبياء. هؤلاء

تحذر منهم

يوجد أشخاص لا يحبون الدراسة ولكنهم

مجبرين عليها

علينا أن نتحذر ممن حولنا. هناك من يتظاهر

بأنه غبي ويسحبك لفخه لهدفًا ما..

الإجبار. هو غباء

الإهمال. هو غباء

التظاهر. هو غباء

يعني لا يوجد شخص غبي. بل اكتسب الغباء

بأفعاله

وهو بالأصل ذكي

الذكاء هو غباء

الذكاء الاكتسابي. أخطر من الذكاء الطبيعي.
بمعنى. إنك لو ولدت ذكي ستبقى متقبل ذكائك
وتسير أمورك كما هي. ولكن لو اكتسبت الذكاء
من خلال تفكيرك. ستطمع وتريد كل يوم يزداد
ذكائك. والعقل له حد من الاستيعاب. وأنت
تحمله أكثر من طاقته. فينحدر ويتغير مسراه
ويؤدي بك إلى الغباء. وهو التفكير المفرط. هنا
سيكثر عندك النسيان. والإرهاق دون عمل..
وغيرها.. فيتحول ذكائك إلى تفكير مفرط. وهو
غباء. ويتحول إذا لم تعرف تدير أمورك الفكرية

قاعدة ثابتة

كلما قل كلامك كثر علمك .
كلما قل كلامك زادت هيبتك واحترامك
كلما قل كلامك أصبحت مميز .
كلما قل كلامك زادت طموحاتك وأهدافك
كلما قل كلامك زدت تقدم لأهدافك
كلما قل كلامك كثرة ثققتك بنفسك . ولتحقيق
الهدف

.....

الجنون نوعين ..

الجنون الحقيقي: عندما تكون فعلاً مجنون ولا تفهم أي شيء وتصبح مريض نفسياً

الجنون الإسمي: هو أن تصبح عاقل وفاهم والمجتمع لا يفهمك فيطلق عليك إسم المجنون.

ما هي الوحدة

هي اشواك في حناجرنا. هي اسهام في ضلوعنا. هي ناراً في قلوبنا. هذه هي الوحدة. اريدك تتعزل عن عالم المغفلين. ولكن لا تتوحد يعني.. لا تتكلم معهم كثيراً وبالخص بكلام العلم والثقافة وغيرها.. جميعنا لدينا مغفلين في مجتمعنا.. قلل ارتباطك معهم.

إذا انعزلت ولم تُكلم شخصٍ. ستكثر الأفكار
وتصبح مجنون حقيقةً.. تستطيع أن تحصل
على أصدقاء من خارج بلدك. و من مواقع
التواصل

لماذا نزعج عندما نرى شخصاً ناجح.
لماذا لا نصبح مثله. لا بل افضل منه

هذه انانيتنا وجهلنا . لو كنا نعلم أن هذا
الشخص سعى أكثر مما نتوقع وتعب عندما كنا
نحن مرتاحين. لذلك وصل لهذا. نحن لدينا
الوقت ولكن لا نستغله لصالحنا.. كل دقيقة من
عمرنا هي ثمن. ولكن لا أحد يشعر بذلك .

قال تعالى.. وخلقناكم بأحسن تقويم

وفي الإسلام لا يوجد شخص أفضل من شخص.
إلا بالتقوى والعمل الصالح ولكن؟

لماذا نرى هناك أشخاص أفضل منا وأذكى
وأغنى وحياتهم رفيهة . الله مثلما يستطيع أن
يعطيه ذكاء ايضاً يستطيع أن يعطيني

علمياً. لا يوجد أي شيء يفوق عقل الإنسان
حتى الحاسبات. ولكن العقول مثل المحركات إذا

تركها ستتوقف عن عملها. وبعد تصليح
وتنظيف وتدهينها ستعود..

أنت ايضًا هكذا تحتاج لدهن . إذا لم تفعل مثلما
يفعلون الأغنياء ويجتهدون ويهدفون ولا
يحلمون.. أعدك ستصل. ولكن إذا بديت بطريق
استمر ولا تتوقف. كل طريق تجد عوائق. لا
تقف. تخيل ان هناك وحشًا خطير يُلاحقك و
الأهداف هي المأوى الآمن. اركض قدر
المستطاع.. عقل الانس كله من نفس الطينه
ولكن يوجد من استعمل عقله. ويوجد من تركه.
لهذا تحصل الفوارق...
لا يوجد عضو في الإنسان يسمى عقل

إنما العقل هو صفة وليس إسم. نطلقها على
الأشخاص الذين يبدعون بأعمالهم. وثقافتهم.
نقول عقلانيون

99% منكم يفهمون ويسعون ويهدفون. ولكن
يفقدون الشغف.. أتعلم لماذا؟

لأنك لم تبني الأساس بما يلزمه. أنت تحتاج
لليلة واحدة فقط للتخطيط لأهدافك.. وفي الصباح
نقد لا تبقى تتخيل فقط. وضع لنفسك جدول
لمهامك وحمل تطبيق المنبه و وقت مهامك
وابقي هاتفك دائماً معك.

عندما تهدف لنفسك عليك أن تتذكر
استخراج السلبيات. والقضاء عليها
استخراج الإيجابيات. ودعمها

أحياناً من نحبهم يبتعدون عنا. أتعلم لماذا؟

كلما تقربنا من شخص كلما قرب موعد رحيله.
قاعدة لا تقبل خطأ.. لذا دائماً ترى المحبين
بشغف هم أكثر حزننا وبعضهم لم يحصل عل
حبيبته

"بحثت عن شيء يسمى الثقة ولم أجده. ثم
بحثت عن شيء يسمى الحب ووجدته. وعندنا
عرف الحب، عرفت أنه يتضمن الثقة، الحرب،
الغيرة، الصبر، الحزن، التعلم، والمزيد. فإذا
كنت تبحث عن شيء ما، فابحث عن مصدره.

هناك من يقول: 'أنا ملحد ولا أوْمَن بما لا أراه'،
لكنني أحببت فتاة وسألتني: 'هل تحبني وتؤمن
بالحب؟' أجبت بنعم. ثم سألتني: 'لماذا تؤْمَن به
ولم تره؟' فأجبت: 'سأؤمن بالله، لأنني أشعر
بالحب وأؤمن به. وبالتالي، يجب علي أن أشعر
بالله وأؤمن به.'

الفصل الثاني خواطر
بقلم الكاتب : طاهر عماد العراقي

كانت رماد
جمعتها ورجعتها للحياة
ولكنها احترقت...
ليس من أجلي
لا
بل علي



عرفتني النجوم
وحسبتي نجمةً
منها لأنني
لم أتركها في أي ليلة
وتركت النجوم
عندما جاءت
ولم أعلم التلعبُ
يهز بذيله

عد لي قلبي مثلما سرقتهُ
سمحت لك بأخذه
ولا أسمح بتدميره

أشد البكاء
هو بكاء القلب
الذي لا تستطيع إخفائه
أما بكاء العين تستطيع أن تستدير

... تذكر
استدير ولا تتحني

أشد الأمور إنك تُحاط بجهله
لا تفهمهم ولا يفهمونك
وتحاول تغييرهم ولا تستطيع
أنصحك بالتوقف

لأن الإمام علي عليه السلام قال
الكلام مع الجُهلاء مثل الرسم على الماء

صدق أمير المؤمنين

أشد الأيام عندما تعمل حتى تجمع مهرها
وتتقدم لها. ولم يوافق أبوها

تعود كالغصن المكسور... وماذا عنها إذا
تزوجت
يصبح قلبها طيرٌ عندك.. وجسمها بالجحيم

القلب المكسور يتألم بعد منتصف الليل
ولا يشفى حتى يفارق الحياة
فكُن علاج للمكسور ولا تكسره بفراقك

يقول لها أحببتك و لم أحب حتى نفسي
لماذا فعلتي هكذا.
لماذا خذلتيني
لماذا ذبحتي كل ما كنت أحلم به
فقالتمتمرده
كنت اتسلى معك فقط
كنت مُراهقة ولا أدرك ما أفعله
أعذرني سأذهب
ذهبت وتركت خلفها "رماد الذكريات"

رسم إسمها و إسمه على الشجرة ووضع قلب
بينهما

وقال سأعود بعدما تنقطع هذه الشجرة
فتحرك 20 متر وبقت تنظر خلفه وتبكي.
فهبت العاصفة ووقعت الشجرة.
وركض واحتضنها

إذا يريد القدر أن يجمع بين إثنين يجمعهم مهما
كانت القرارات

قالت له كيف تثبت لي إنك ناجح
فقال. نجاحي هو حصولي عليك

كُن مثله وأثبت لنفسك نجاحك
وحقق ما كنت تريد

كانت بحضنه بعد منتصف الليل في الشتاء

البارد

وينظرون للقمر من النافذة

قال.. أتعلمين ما أتمنى

قالت.. ما تتمنى

قال.. أن يختفي القمر

قالت.. ولماذا

قال.. لأنه ينافسك بنوره

قالت.. أتعلم ما أتمنى

قال.. ما تتمنين

قالت.. أن ينعدم الهواء
قال.. ولماذا
قالت.. يكفي أن أنفك

بكلامك اللطيف تكسب قلوب الكثير

عندما كانوا يجلسون تحت المطر في رحلتهم

للغابات

قال.. كيف تثبتي لي حبك

قالت.. لا اعلم

قال.. صراحةً أنا لا أحبك

دمعت وقالت لماذا

قال.. أعشقتك.. ولا حد يحدُ عشقي

قالت.. وما الفرق بين الحب والعشق

فسكت..

ولو أجابها لخسرها
وأنا أنصحك أن تحب ولا تعشق

قال لها انتِ الآن بأمان أحضاني
هل تعتقدين يأتي يوم ويفرقنا
بعدهما التحمنا بروح واحدة
قالت.. نعم أعتقد ذلك
قال.. لماذا

قالت.. لأن الحياة كل شيء فيها ممكن
قال.. دعينا نتزوج إذن قبل فوات الأوان
افعل ما كنت تريد فعله قبل أن تندم

تقول.. عندما كنت أنظر لعيناها لا أعلم بماذا
أشعر

كان هناك بداخلي طفلاً يصرخ أريده أبي..

ويقول.. نظرت لعيناها فاصابتني وكأنها تشرح
لي حالها وتصرخ أحبك..

وعندما تقربت منها اهتز جسمها كسعف
النخيل في العاصفة.. أبتعد عنها فاقتربت مني
وقالت.. أعلم بما تفكر قل ولا تخجل.
قال لها أحببتك.. قالت. رجف قلبي عندما رأيتك
ظننت إنني أعرفك من زمان
كان أول لقاء لهم. وفهمها وفهمته من أول
نظرة

كُن متفهم وسايرها كما تُريد. لتعطيك وطن
الأمان

قالت إلى أين تريد

قال للحرب

قالت. وماذا تريدون

قال.. إرجاع حقنا وارضينا المسروقة

قالت.. تذهب لحرب وتتركني بحرب. تريد حق

وطنك. وتأخذ حقي

فقال.. عندما يسلم الوطن. يسلم من فيه

لا تحاول هجرانها. إسنادها قدر المستطاع. فهي

تري وطنها أنت فقط

بعض الأحيان تتكلم العيون بما لا يستطيع

اللسان نطقه

وإذا انعدمت كلمات العيون. سينعدم إحساس
الإنسان بأكمله

البعض يقول إن ان النساء سلعةً
((يالهم من جهلاء))
والبعض يقول إن النساء رحمةً
((يالهم من عقلاء))
وماذا عن رأيك أنت.....؟

وأنا أقول إن النساء.. رحمة الأكوان. وجنة
الرحمن وكل ما نحتاجه من حب وطيب ووفاء..
ولكن ليس كلهم
ولو نظرنا للواقع وجدنا
بعض الرجال سلعةً

وبعضهم خيمةً
وماذا عنك انتِ.....؟
البعض وليس الكل

الألم الذي لا يشفى ولا يطيب ولا يهد إلا
بعودة صاحبه.
هو ألم الاشتياق.. ومن يهيج هذا الألم هو
سكون الليل

بعضنا لديه حياة جميلة.
ويتمنى الموت
وبعضنا لديه حياة تعيسة
ويريد العيش
أتعلم لماذا؟؟
كل ما سكن الإنسان أي توقف عن العمل وتوفر
كل شيء له. سيتغلب عليه تفكيره من الناحية
السلبية

ماذا لو مددت حبل الحب بينك وبين ربك

وتتصور أنك تسير وهناك رابط وكأنك تراه بين
قلبك وربك.. ثق لو تصورة ذلك لحفظك الله بكل
خطوة تمضيها

احببها قبل أن يعرف ما هي.
سألها ذات يوم قائلاً
أي دين تتبعين.
قالت. دعك من ذلك أحبتك و احببتي وديننا
هو حبنا
لا علينا بالأديان
فقال.. إذا لم تكوني مسلمة لم اتزوجك

قالت.. هل أنت مسلم

قال.. نعم

قالت.. كم معركة خاضها الرسول محمد (

صلى الله
عليه وسلم)

فسكت ولم يجب

قالت.. لذا قلت دعنا من الأديان. لا أنا متقنه

ديني ولا أنت... _ الدين الحقيقي هو حبك لله
ولمن تحبه

أرسلت له رسالة في منتصف الليل عندما كان

هو نائم قالت

لماذا بهذه الساعة احس بنفسي أموت من

الداخل

وبعد ساعة نهض وأجاب عليها وقال
أهذا الشيء صحيح
قالت.. نعم ولكن هذا الشعور لأول مرة يأتيني
قال.. أعذرنى فكرة بخيانتك
مهما كانت المسافة بينكما اجعل بينك وبينها
وترًا مثل وتر القوس إذا انقطع لا تلتقي

عندما حصل اللئيم على مفتاح قلبها اغلقه
وألقاه في البحر الأطلسي... وعندما حصلت
الطيبة على مفتاح قلبه فتحتُه واعطته المفتاح
هكذا حب اللئيم للطيبة

قال لها ماذا يعني لك الليل
قالت.. هدوء وقراءة ونوم وأنت؟
قال.. هموم وذكريات وسهر.
قالت.. لماذا
قال.. بسببك
قالت.. كيف
قال.. وفرت لك الراحة وسلبتها مني

إذا ام تَكُن هكذا فأنت ليس رجلاً

قصة وعبرة..

تحقيق الأحلام

طفل بعمر 5 سنوات قال لأبيه. يا أبتى ما أصبح
عندما أكبر. قال أبيه. ستصبح مثلي.

الإبن.. ولكن أنا لا أريد أن أصبح مثلك.

الأب.. لماذا.

الإبن.. لأنك إنسان فاشل

أستغرب الأب من قول إبنه.

الأب.. لا تقول ذلك مرة أُخرى. ولكن لماذا أنا

فاشل.

الإبن.. ليس مثل إخوتك.

الأب.. ماذا ينقصك. ألم أوفر لك كل ما تحتاجه

الإبن.. بلى توفر، ولكنك تفكر كل الليل كيف

ستحصل على المال وأخواتك حتى بالعطلة

يحصلون على راتب

الأب.. أنا ليس لدي راتب لأنني لم أكمل دراستي

وليس لدي وظيفة..

الإبن.. ماذا كان حلمك

الأب.. أن يصبح عندي أولاد و أبنى دارًا

للفقراء واليتامى

الابن.. أنا أستطيع أن أحقق حلمك.

الأب.. كيف..

الإبن.. سنتعاون معًا حتى نُحقق احلامنا أنا

سأصبح طبيب و احصل على المال و أعطيك حتى

تُحقق حلمك و تبني دار

الأب.. نحتاج وقت طويل يا بني

الإبن.. فقط نصبر.. أنت اعمل واجتهد وأنا أعدك

لا اغلط غلطتك و أترك المدرسة.. وإذا ساندنا

بعضنا سنُحقق احلامنا.

العبرة

إذا لم تُحقق حلمك لا تيأس فيرزقك الله بشخصاً
يحققه. أنت فقط اسعى.. إبنك هو أنت. ولكنك
ترى نفسك حين تولد. وتربي نفسك على ما
تريد. أنت تسند نفسك بإبنك

الخوف من الأوهام.

ذات يوم رجع الرجل من عمله وكانت الشوارع
مزدحمة فتأخر حتى أصبح منتصف الليل وهم
يسكنون بقرية. عندما وصل للقرية سار نحو
بيته فكانت أضواء القرية مُطفئة وهو ليس لديه

مصباح فيحس شيء يسير خلفه يلتفت لم يرى
شيء. ويتخيل أشياء تظهر أمامه وعندما يذهب
لها تختفي ويفكر بأنه ستظهر له حيوانات برية
ويتخيلها وحتى أصبحت عنده وهوسه سمعية
وبعد ما سمع شيء يتنفس ويسير خلفه التفت
واشتعلت أضواء القرية فلم يجد شيء.. لماذا
يسمع ويرى ولم يجد شيء؟؟

العبرة

دائمًا الدنيا تخلق لنا المخاوف. ونحن نخاف
حسب اعتقادنا
الدنيا خُلقت لنا. ولم نُخلق لها فنحن نسيرها كما
نريد.

بعض المواقف تجبرنا نغضب وهذا حقنا ولكن
لا داعي للتهور لأننا لا نستطيع إرجاع
الماضي... أجعل مواقفك مثل كسرت الزجاج لا
تلتحم مرة أخرى..

ليلة واحدة تستطيع أن تفهم ماذا تريد نفسك.
في منتصف الليل تمدد على السطح وانظر
للنجوم وتكلم مع نفسك واسألها ماذا تريد هل
هي مخطئة أم الناس ليس على بعضهم. هل
تغيرت لمزاجها ولماذا. أم الناس تغيرت... ولا
تنسى الشهيق العميق.

الظلام ...

فينا من يعتبره راحة واطمئنان
وفينا من يعتبره خوف وقلق..

وما هو الظلام.

يجب أن تعلم إن الإنسان يأخذ الأمور حسب
رأيه، وما لديه،

فينا شجاع ولا يخاف من المجهول فيعتبرها
راحة

وفينا من يخاف من ذلك... وأغلب الناس تخاف
من المجهول.. (الظلام مجهول)

الحياة كذلك.. تستطيع أن تحسبها راحة..
وتستطيع أن تحسبها خوف..

بعض الأحيان رسائنا تُقرأ ولا يُرد عليها..
وبعض الأحيان يُرد عليها ولا تُقرأ..

ما التفسير

العاشقة لا ترد على حبيبها إذا كانوا بخصام
ولكن لأهميته تقرأها

والمتكبر يرد بكم حرف وهو لا يعرف ما كتبت
أصلاً لعدم لأهميه

فالأمر أمر أهمية

مصاعب الحياة لا تحتاج لرجلاً ولا للمرأة
تحتاج لكلاهما. هناك مثلاً عراقي يقول. (القوم
التعاونت ماذلت) بمعنى لو تعاونت القوم لن

تُخذل ولا تُذل . الرجل يسند المرأة والمرأة تسند
الرجل . لتحقيق هدفهم لو كان مشترك .

ارتبك تبرد أطرافي عندما يأتي ذكرها . هناك
شيئاً بداخلي يقول كأي أعرفها ولأول مرة
أشعر هكذا لما لا أعرف ..

هذا الحب يا عزيزي. أجل. حتى لو كنت مبتعد
عن ذلك سيبعث لك الله شخصاً ينير حياتك بعد
ظلماتها وتراه متميز عن كل المخلوقات

قراءة الكتب دون فهمها لا تعني ثقافتك.
الاعتناء بالمظهر لا يعني ثقافتك.

الثقافة هي الفعل والكلام
بحسن تعاملك مع الناس بلطفك.

بكلامك الذي يجعلهم يحبونك وينجذبون لك
واحذرك من محاولة تقليد شخصاً ما. أعدك

ستفشل

المقارنة والتقليد ليس ثقافة بل تفشيل..

وانسى شيء اسمه تكبر. لأنه حتى الله نعل

المتكبرين

أحياناً ابتعادنا وانعزالنا واختلافنا عن الآخرين
هو الذي يميزنا بالتفضيل..

فجميعنا محاطين بالاغبياء. والتعامل معهم
صعب جدًا الأفضل تجنبهم.
أغلبنا ينزِع لأنه لا يجد حوله من يفهمه.. إذا
كنت هكذا. فأنت تخوض معركة كبرى.
وستخسر بها. هم عقولهم ترسخت فيها
أفكارهم المعتادة. لا تستطيع تغييرهم مهما
حاولت. هنا ستتعب بدون ناتج.

لا تسأل عني. أصبح غيابك لعبتي. أتذكر عندما
كنت أتوسل بك.

والآن حان دورك..

لما رجعت، ظلمتك الحياة مثلما ظلمتني. انكسر
قلبك مثل قلبي. ألم تجد أمان مثل أمانني. لما
رجعت. عندما كنت بنعمتي. كنت متكبر وأنا
كنت متقبل ذلك. والآن أرفض عد حيثما أتيت.
فلا تخذ عني دموع التماسيح. انعزلت عن أجمل
الناس وتركت أهلي وانعزلت في غرفتي لأجلك.

بما وافيتني.. عُذ وانسى حبيبك الوفي. بسبب
وفائي تغير قلبي.. عُذ من حيث أتيت

يعجبني ظلام الليل وسكونه ، وكلام حبيبي
،يعجبني عندما يقول لا أشعر بأمان إلا بحضنك.
يعجبني عندما يناديني. يا أميرتي. كان يقول لي
لم يخلق الله مثلك ابداً كان يغريني بأسلوبه
ال جذاب كان يهيج الطفل الذي بداخلي. كنت لا
أرتاح إلا أراه كان وفي ،كان يُحارب من أجلي.
ولكن ولكن لا أعلم ماذا حصل له فجأة واختفى.

وتركني للذاريات تذرني.. رسمنا ذكريات
جميلة. ولكنها. أصبحت رماد

"رماد الذكريات"

تسرقنا اللحظات والأيام. وايضًا تخذلنا. ولكننا
مجاهدين وصامدين.. تكسرنا الرياح. ونبت من
جديد. تذوبنا الهموم ونصطب أكثر. سنبقى
نُكافح ونقاوم ونحارب حتى تنتهي الحياة ونبقى
نحن. أجل نبقى. لو سقط ضعيفنا سنسانده لو

كسل كسولنا سنحمله. ولو مات شجاعنا.
سنترحم له ولارواحنا

عندما تصل لمرحلة لا تحب نفسك ولا تحب احدًا
أبد وتتظاهر بالتفائل والحال الجيد، ولكنك، ليس
هكذا، فاعلم سيأتيك يوم وتنهض بقوى لا
تستطيع أنت أن تفهمها وستثق بنفسك أكثر من
مما تتصور وستجز أكثر مما كنت تُخطط.. فقط
أصبر. والله يحب الصابرين

الكثير يتحدثون علينا ونحن نعذرهم. لأن الله
رزقنا عقول ولم يرزقهم. لم يتعلموا كيف
يحكمون على الناس.

خذ قاعدة..

كُلُّ شخص يحكم على إنسان لم يعرفه. فهو
يعكس ما يعيشه. وبالتأكيد جاهل..

مثلاً لو رأيت شخصاً لأول مرة وقلت هذا
منحرف.. هنا تثبت إنك جاهل. وأنتك منحرف..
دون نقاش

العشق

يجعل الإنسان انطوائي. ومتقلب جداً، فينا من
يعشق الوحدة. وفينا من يعشق الهدوء. وفينا
من يعشق سكون الصباح. وفينا من يعشق
شخصاً ما. الحي هو الانتقال من عالم إلى آخر.
ولكن لم تصل له (تقف في المنتصف). العاشق
يترك من يعشقه. والمحِب لا يترك من يحبه.

يقول أصبحت شمسًا وهي قمرِي . ندور في
فضائنا وحدنا . رغم المسافات بيننا يصل لها
ضوئي وتثير . وعندما اقبلها . تُثير بأكملها
وتُمدح بها الناس لنورها . وعند غيابي ستظلم
وتغيب ايضًا . وأنت إذا لم تفعل ما فعله
الشمس للقمر . فلا تقول أحبها

لكل شيء حد. إذا لم تضع حدودك الخاصة
وتمنع كل شخص الوصول إليها. فأنت فاشل.
ألم تتسائل لماذا وضعوا حدود للبلدان. ليس
لمعرفة الأرض فقط لا. حتى تشعر الدولة أنها
محصنة تعرف أين هي وليس تائهة. لذا لا
تصبح تائه

عندما تكون وحيداً اعلم إنك قابل للحزن.
وللفرح. والاكئاب. والتعب والإرهاق. وللموت
أيضاً. يحصل ذلك إذا استخدمت الوحدة بإسمها.

خاصمت كل أحبابي لأرضاءك ولم اتوقعك
تخاصمني لأرضاء أعدائي... هكذا قالها
العاشق لحبيبتة. بعض الأحيان نتلقى السهام
بظهرنا ولم نتوقعها من أعز ناسنا.

الاشتياق غربة. والغربة فراق. وذكراك نار.
والنار قاتلة والقتال موت. والموت أنت... ما
فعلنا حتى نتجازى بذلك. لما يضيعون أحبابنا
مثل ضياع القطرة في البحر.

تبًا لزمان. سيد الكلاب. وتبًا لزمان. اخذل
الشجعان. وتبًا لزمان أصبح كلدولاب.. زماننا
أصبح دولاب أنزل الناجحين وتوقف عن عمله..
تبًا لكل شي.

لا اصعب من الالم. عندما لا يوجد دواء. ولا
أحزن من فراق العقل عن رأسه. ولا النهاية
تتغير. طريقنا الى الموت يستمر مهما فعلنا
وحاولنا لا نغير الطريق ولا ناتجنا.

أصبحت شمسًا تنير دروبهم.. وداروا وجوههم
حتى لم يروني. وعند غروبي عرفوا قيمتي
وبقوا يتعشرون بليهم.. وليس ذلك فقط.
بشروقي أبث الأمان. والرزق. ولم يريدوني
فدعيتهم يعرفون قيمتي

ضحكوا بوجوهنا. وتكلموا بظهورنا.. إلى أين
يريدون يصلون. الإنسان يفقد قيمته بلحظة ولا
يرجعها لو بقى ألف سنة. والتهديم أسهل من
البناء.

نحب الراحة ولا نجدها. نحب الوحدة ولا تأتيها.
نحب شخصاً ولا نعترف.. ما خطبنا. لماذا نحب
ولا نحب بنفس اللحظة.. والكل كلام إلى حب
الحياة التي لا نتخلى عنه حتى لو ظلمتنا..

تذوقنا طعنهم ولم نتذوق طعنهم. ورأينا
ظهورهم ولم نرى احضانهم. وعشنا كسرهم
ولم نعش سندهم.. وكل ذلك لا نبالي فكم نحن
أقوياء.

كلنا نحزن وكلنا نحتاج لشخصًا يسندنا. ولكن
عندما لا نجد شخصًا. لا يجب علينا السقوط..
يجب أن نتعلم إن لا نعتمد على الناس ونُساند
بعضنا فقط

في بعض المواقف كلنا نعلم ماذا حصل وماذا
يحصل. وماذا سيحصل لما نسأل لما نحاول
تغيير الواقع. رغم القرارات التي اتُخذت.. لنا
نتأمل. في هذه المواقف تكون الأسئلة ليس من
عقولنا أبدًا الأسئلة من قلوبنا. من هنا تستطيع

أن تحكم على نفسك بالتغيير. نعم أنت هنا
جاري التغيير.. وتغيير جذري

قالوا المواقف تصنع الرجال ولم يقولوا
المواقف تهدم الرجال.

المواقف.

تهدم الرجال

تكسر الرجال

تحزن الرجال

تبكي الرجال

لما يحكمون على المواقف بالأمر الذي
يحتاجونها

اعتقدت أنها كسرت الحاجز بينهما
وقللت من شأنه
قال لها بغضبه..

انتِ شيء والكرامة شيئاً آخر
وضعت لكِ حدود قفي عليها قبل أن تنطق
الكرامة وتسمعين شيء لا يليق بكِ

قالت له إن كنت فعلاً تحبني تقدم لخطبتي
قال.. هل انتِ واثقه
قالت.. نعم

فتقدم لخطبتها و رفض أبيها وأخيها وعمها و
ابن عمها

فقال ماذا نفع الآن

قالت.. لا أعلم. تقدم مرة اخرى
قال.. كرامتي فوق الكل لا اهينها من أجل فتاة
أنا فعلت ما علي. والآن دورك
قالت.. ماذا افعل

قال.. نهرب معاً

قالت.. انا ايضاً كرامتي فوق الكل
فقال.. وماذا نفع بشأن الحب

قالت ...

أمسك الأيام واللحظات والساعات الجميلة
و ارميها في الفرات لكي تغرق
عشقتك من قلبي وأنت عشقتني
ولكن في الكرامة الحب يُحرق
أحسبُ الأيامِ رمادًا وتناثرت
وانسى حبيبتك حتى لو حُبك صادقُ

افعل ما لا يجب فعله من أجل الكرامة

يقول. فعلت لها ما تشاء ولم اكسر بخاطرها
ظننت ذلك جيد. ولكن كنت مُخطئاً.. لأنها
استغلت طيبة قلبي وفعلت ما لا كنت أتوقعه
قل يا هذا ماذا فعل

_ أتريد أن تعلم

أجل، زادني الفضول

_ حسناً.. رأيتها بأم عيني وهي تخونني.. ظننت
لا أشك بها

_ وماذا فعلت عندها؟؟

_ لم أفعل شيء سوى طلقها. وبقيت اداوي
جروحي

إذا سلم بيدك الأمر لا تظنينه غبي. لا ذلك بسبب
ثقتك بك

لا قيس وليلى
و لا عنتره وعبلة
ولا جميل وبثينة
فعلوا ما فعلته من أجلها

.. والنتج؟

جميعنا خُذنا.. بسبب المتمرّرات الذي مردن

قلوبنا

ما أجمل المتواضعة.. وما أجمل الصبورة..

ماذا يحصل لو بدلتى التكبر بالتواضع.. والغيرة

بالصبر.. والكذب بالصدق.. سوف يحبك الجميع

ثق بذلك

أتحدى رجلاً لا يذوب أمام فتاة طيبة اللسان.

وجميلة الصبر. والتواضع طبعها

قال لها.. انتِ كبيرةٌ في قلبي

فتكبرت

قال لها.. انتِ صغيرةٌ في عيني

فتذلت

لماذا اعطاك الله العقل؟؟
لماذا تجعلين أشخاص لا يستحقون كلمة منك
يلعبون في عقلك؟؟

اعطاك الله العقل لتسيير امورك. ورفع شأنك
لماذا تخطين هذه الخطوات. التي لا مغزى منها

يقول أحببتها عندما رأيته نجمة في السماء
فعندما تكبرت.. رأيت السماء ممتلئة بالنجوم..

هكذا يفكر البعض فكوني حذرة قبل تلقي
الصدّات

عندما تحب الموت أبحث عن السبب
وقابل الواقع ولا تتهرب منه. فهو يُلاحقك أينما
ذهبت

ثق لا راحةً بالموت. ولا راحةً في الحياة
_ إذن أين الراحة....؟؟
_ الراحة أنت تجلبها لو كانت في قلب البركان
ولا تنتظرها تأتيك. إذ لم تخطو خطوتك

هل تساءلت يوماً لماذا نحن هنا؟؟
هل وجودنا هنا لشيئاً ما؟؟ وما هو؟؟

أنت هنا لأن هنا من يحتاجك..
نعم أنت هنا من أجلها...
من هي؟؟ حبيبتك وبعدها زوجتك وبعدها
روحك وبعدها أنت نفسك

خلقك الله لإجلها.. وخلقها لإجلك

مهما طغيت ومهما كذبت ومهما لهوت ومهما
فعلت من سوءٍ.. تذكر أنك ستُحمل لفترةً لا تعلم
ما فيها.. كفاك سوءٍ وأفعل لاخرتك لو في اليوم

دقيقتين. لعلها ستفيدك في القبر.. أثقل ميزان
حسناتك فقط دقيقتين يوميًا استغفار

الفصل الثالث . الشعر

بقلم الشاعر: طاهر عماد العراقي

وَقَالُوا حَبِيبُكَ إِخْذِ الْبُكَاءِ
وَكَأَدَ يَمُوتُ إِلَّا تَعَلَّمَ
رَكَضْتُ بِرَكَضٍ لَا أُدْرِي أَيْنَ
وَعُدْتُ وَقَدْ كَتَبَ الْقَلَمُ
وَذَهَبْتُ إِلَى دَارِ الذُّكْرِياتِ
وَقَرَأْتُ تِرَاثَهُ بِالْأَلَمِ
بِحَضَنِ الْعَدُوِّ حَبِيبِي يَنَامُ
غَفَاً وَبُوجْهِهِ فَقَطُّ يَحُلُمُ
زَمَانَ الظُّلْمِ بَعْضَبِ الْقَهْرِ
حَاطَنِي وَاللَّهُ لَا أَسْلَمُ

صَادِقُوا صِدْقًا مِّنْ تُحِبُّونَا
صَدَقَ الصَّدِيقُ لَا تَجِدُونَا
صَادِقُوا صِدْقًا شَخْصًا مَجْنُونًا
حَتَّى تَخَيَّبُوا مَا تَظُنُّونَا
عَنْ أَيِّ صِدْقٍ أَنْتُمْ تُهْدُونَا
مَا رَأَيْتُ هَذَا لَا تَجِدُونَا
لَوْ حَصَلَ الصَّدَقُ لَا تَصِينُونَا
يَعْدُرُوا لَوْ ذَاقُوا مِلْحَ مَا عَوْنَا
شَخْصًا حَكِيمًا أَرَشَدُ
وَالْأَمْرُ وَاضِحٌ وَابْتَدَا
كَالْقَمَرِ وَمُرْصَدُ
وَلَكِنْ لَا تَلُومُونَا

عَاشِرِ الْأَفْكَارِ وَاتْرُكْ لَغِيهِمْ
إِنَّكَ بِالْفِكْرِ حَتْمًا تَعْتَلِي
انْظُرِ التَّارِيخَ وَانْظُرْ مَا حَصَلَ
وَانْظُرِ الْحَاضِرَ وَالْمُسْتَقْبَلَ
اقْرَأْ آيَاتِي وَخُذْ عِبْرَتَهَا
إِصْطَنَنْتَ وَاسْمَعْ مِنِّي مَا يُلِي
لَيْسَ أَفْضَلَ مِنْكَ شَخْصٌ قَدْ نَجَحَ
لَيْسَ أَفْضَلَ مِنْكَ أَهْلُ الْأَوْلَى
انْظُرِ الْأَقْوَامَ كَيْفَ نَجَحَتْ
كَيْفَ بَادَتْ بِالْفَشْلِ وَالْخِذْلِ
أَنْتَ قَادِرٌ لِلنَّجَاحِ وَالْفَرَحِ
أَنْتَ قَادِرٌ لِلْحُزْنِ وَالْفَشْلِ
إِنَّمَا يَمْنَاكَ دَرْبٌ لِلْهَدَفِ
عِنْدَمَا تَصْبِحُ تَحْتَ الْمَحْمَلِ

ظُلَامُ اللَّيْلِ بَعْدَ نَهَارٍ... وَالْكَاذِبُ يُكْشَفُ بِحَوَارِ
إِسْتِهَانِ بَعْضِي سَيَنْدَمُ هَا أَتَيْتُ لَهُ بِاخْتِبَارِ
مَرَّتْ قُرُونٌ وَمَرَّتْ سِنِينَ.. كِبَارُ الْعِلْمِ بَقَوْا
خَافِلِينَ

قَلَمِي خَطَّ بِحَبْرِ النَّارِ كِبَارٌ وَلَيْسَ عَلَيْنَا كِبَارِ
نَصِمْتُ وَلَكِنَّا نَسُودُ.. نَفْعَلُ وَلَا نُعْطِي الْوَعُودِ
سَيَأْتِي الْيَوْمُ عَلَيْكُمْ تَرُونَ كِبَارَ الْعِلْمِ تَحْتَ إِطَارِ

لِيَالِينَا.. أَغَانِينَا.. وَالْحُزْنَ غَدَى فِينَا
ذِي الْأَقْوَامِ الْأَتْفَهُمْ.. مَنْ يَفْهَمُ أَيَادِينَا
بَقِينَا نُورًا فِي الظُّلُمَاتِ.. عَالَمْنَا كُلُّهُ مَاتَ
بَنَتْ أَهْدَافِنَا الْوَحْدَاتِ.. أَرَادُوا هَدْمَ مَبَانِينَا
يَسْقُطُ كُلُّ مَنْ حَاوَلَ.. يُثْبِتُ فَشْلِي وَتَطَاوَلَ
أَنَا فِي الصَّبْرِ أَتَّوَلَّ.. أَرَادَ الْجَهْلُ يُفَنِّينَا

يَاحَسَنَ حَظِّي عِنْدَمَا أَقْبَيْتُهَا شَاعِرَةً
شِعْرٌ بِشِعْرِ الْتَقَى بَيْنَ ذِكِّي وَمَاهِرَةٍ
مُرْسَالَنَا وَزْنَ حَكِّي بَيْنَ الْقَوَافِي الْمُبْهَرَةِ
حَتَّى مَهَاوِينَا مَعًا مِثْلَ خَطَوِطِ الْمَسْطَرَةِ
لَيْلُ الشِّتَاءِ بَارِدٍ بِالشَّعْرِ نَارٍ مُوجِرَةٍ
لَا أَعْتَرِفُ لَا تَعْتَرِفُ لِمَا الْقُلُوبُ صَابِرَةٌ

وَصَلْتُ كُلُّ شَيْءٍ
تَرَكَتُ كُلُّ شَيْءٍ
بَنَيْتُ كُلُّ شَيْءٍ
بِحَدِّ كُلِّ شَيْءٍ

أَمْسَيْتُ نَجْمًا فِي السَّمَاءِ
وَأَبْتَغُوا قَلْبَ الْمَسَاءِ
أَمَا نُورٌ أَوْ فَنَاءٍ ٢

حَرَبُ الْقَوْمِ قَدْ طَالَا
وَلَا يَحْضُوا وَلَا نَالَا
وَلَا فِيهِمْ أَبْطَالَا ٢

سُيُوفُ الْجَهْلِ قَدْ شُهْرَتْ

لِنَفِيِّ الْعِلْمِ لَهُمْ كَثُرَتْ
وَذِي الْأَقْوَامِ قَدْ كُسِرَتْ ٢

تَرَكَ اللَّيْمُ أَمْرًا مُحَالًا
وَلَا يُنْفَعُ شُرْحُ وَقْتَالِ
سَارِعَ وَاسْكُنْ رُؤُوسَ الْجِبَالِ ٢

يَزِيدُ الْعِلْمُ جَهْلًا إِنْ سَعَى جَاهِلُهُ
وَيَزِيدُ اللَّهَبُ لَهَبًا إِنْ أَتَى شَاعِلُهُ
وَيَزِيدُ الْعِلْمُ بِقَصْرِ الْقَلَمِ وَالْوَرَقِ
وَتَمزِقُ الْمَمْحَاةُ إِنْ أَتَى مُعَلِّلُهُ
رَسَمُوا الْفَلَّاسِفَةَ لِلْحَيَاةِ مَنْطِقُ
وَجَهْلُ الْعُلَمَاءِ لِلطُّوفِ يَحْمِلُهُ
زَيْنَ الْعُلُومِ وَاصِلَهَا قَدْ سُرِقَتْ
وَبَرَزَ الْعِلْمُ وَلَكِنْ بِالْجَهْلِ أَصْلُهُ

غَصَّ الشَّعْرُ بِصَدْرِي بِأَيَّاتِ حُبِّسْتِ
لَوْصَفِ الْحَبِيبِ وَالْوَصْفُ مَجْهُولَا
سَيِّئَقَى الشَّعْرُ مُخْتَاطًا بِالْهَرَبِ
إِذَا لَمْ يُوصَفِ الْمَحْبُوبُ مَعْلُولَا

كَمْ مِنَ الْأَوْصَافِ لَا تَلِيْقُ بِوَصْفِكَ
إِسْتَاذَةُ الْإِعْرَابِ وَالنَّحْوِ وَالْمُعَرَّبِ
غَاصَتْ عِلْمَ الْحُرُوفِ بِعِلْمِكَ
وَتَبْسِيطِ الْقَوَاعِدِ بِفِعْلِ مُجَرَّبِ
الْأَبْوَابِ وَالْأَفْعَالِ وَالْمُفْعَلَةِ
يَا أُمَّ الشِّعْرِ وَالْأَدَبِ وَالْكَاتِبِ
بِمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ وَزَنْتِ حُرُوفِكَ
تَحْيِيكَ ضَمَائِرَ الْحَاضِرِ وَالْغَائِبِ
حَارَتْ بِكَ الْأَزْمَانَ رُغْمَ صَلِيدِهَا
يَا مَبْتَدَأَ بِالْخَيْرِ وَخَيْرًا مُطَيَّبِ
مُسْتَفْعَلِنَ فَعْلَانِ فَعْلَلَهُ فِعَالِكَ
وَفَعَلْتِ أَفْعَالِكَ يَهْوَى الطَّالِبِ

إِذَا كَانَ بِالْحَرْبِ السَّيْفُ قَدْ شَاعَا
فَمَنْ ذَكَرِي سِيُوفَ الْخَصْمِ قَشَاعَا
وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَيْفِي وَقَدْ شَاعَا
فَصُؤْلَاتِي دُرُوسًا الْهَاشِمِيَّةَ

قَدْ يَجُنُّ الْمَرْءُ مِنْ أَقْوَالِهِمْ
إِذَا بِالْمُنْطِقِ جَهْلًا يُصْطَنِعُ
وَدُعَاةَ الْعِلْمِ قَدْ سَادُوا الْوَرَى
وَكَبِيرُ الْعِلْمِ بِالْجَهْلِ ابْتَدَعَ
كَذَبَ النَّاسَ لِصَنَعٍ قَدْ نَشَأَ
كَذَبَ الْأُذُنَ وَاجِهْلَ مَا سَمِعَ
إِنَّمَا الْعَيْنَانِ تَخْدَعُ بِالنَّظَرِ
لَا تُحْكَمُ الْحَقُّ إِذْ لَمْ تَطَّلِعْ

ظنوا الاجنابُ هل فعلِ استوى
سادوا بالارضِ بجرمِ وجمام
امة الاسلام لا تهوى الحروب
وهوينا الحرب من اجل السلام
كم تريد الارضُ من دم الرجال
كم تريد الارضُ من موت العيال
كم تريد الارضُ من هدم الجبال
كم تريد الارضُ من قطع الوصال
كم تريد الارضُ من تقطيعنا
ملعب الموت لنا دون اللثام
اية التحرير تُرفع بالخصام
نقطع اللسن اذا طال الكلام
خط تاريخ العرب خط عريض
لا يطيل السلم من دون الحسام

تشهد الاعداء بالحرب الوثيق
قلع بابّ ليس تطير الحمام
امة الاسلام تشهد فعلنا
والاجانب بالحروب للفصام
نرفض الذلّ وعيش كالعبيد
نرفض الطغيان لا نهوى المنام
ثورة التحرير تشهد بالدماء
وفؤاد المرء قد فاق السلام
نحصر الكلم في قلب الصمود
نحن نهواه ويهوانا الكلام
جار في الارض وقد خط البقاء
وخرجنا لهم شمساً وسهام
انما السهم ليس للشموس
في قلوب القوم منبع للسهام

لَا تَضْحَكُ إِذَا الْأَفْوَاهُ تَبَسَّمَتْ
دَعِ الضَّحِكَ لِأَهْلِ الضَّحِكِ مَرْغُوبًا
وَبِالضَّحِكِ تَمَلِّي الْوُجُوهُ تَبَسُّمًا
وَلَكِنَّ الْقُلُوبَ مِنَ الْإِضْحَاكِ مَسْئُوبًا
إِذَا ضَحِكَ الْمَرْءُ لَكَ كُنْ مُتَحَدِّرًا
لِأَنَّ مَا يُسَنِّدُ الرَّفْعَ مَنْصُوبًا

خَلَّ الْخَلِيلُ بِخَلِي لَخْلِهِ
وَهَلْ خَلَّ بِخَلِّ الْأَخَالِيلِ لِخْلَانَا
مَرَّ مَرُورُ الْمَرَارَةِ مَرَّةً
وَهَلْ مَرَّ الْأَمْرَارِ لِمُرْنَا

طَالَتْ بِنَا الْأَيَّامُ كَمْ طَالَ الْفِرَاقِ
يَا بَعْدَ الْمَغْرِبِ عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ
دَعِ الْمُسَافَةَ وَالْوَيْلُ وَالْوَيْلُ الْإِشْتِيَاقِ
وَأُورَاقَ أَحْلَامِنَا عُلِّقَتْ أُورَاقِ
وَالْخَوْفُ مِنْ هَوِي الْمَجْهُولِ لِلْإِحْرَاقِ
وَإِذْ لَمْ يَعْثُرْ كَيْفَ تَعْرِفُ السَّاقِ
وَسَاقِي مُنْذُورًا لِفُوزِ السَّبَاقِ
سَارَ كُضْ قَدْرَ حَيْلِي بِظُلْمِ أَعْمَاقِ
لِتَذُوقَ بِالضَّحْكِ طَعْمَ أَطْبَاقِ
وَأَمِيرَةَ الْحُسْنِ وَأَمِيرَ أَخْلَاقِ
وَلَوْ هَاجَ أَوْبَاشُ الزَّمَانِ لَكَ وَاقِي
وَلَيْسَ الْيَوْمَ وَأَمْسُ لِلْمَوْتِ بَاقِي

مَتَى نَلْتَقِي؟؟
وَاعْظُ شِفَاكَ حَتَّى تَنْزِفُ
وَأَضْمُكَ بِصَدْرِي حَتَّى تَخْتَنِقِي
بِغِيَابِكَ أَصْبَحْتَ عَارِفُ
وَحَيَاتِي إِصْطَحَابُ الْوَرَقِ
مَتَى نَلْتَقِي؟

بِغِيَابِكَ أَصْبَحْتَ مُحَرَّفُ
وَبِعُودَتِكَ أَصْبَحَ رُقِيٌّ
لَيْسَ دَمًا لَا بَلْ شَوْقًا أُدْرِفُ
وَأَنْتَ وَحْدَكَ صَاحِبُ الْمَطْرِقِ
مَتَى نَلْتَقِي؟

رُسِخَ فِي ذِهْنِي خِيَالًا كَاذِبًا
كَأَنَّ نَجْتَمِعُ وَنَصْبِحُ مُلْحَقِ

رُسِمَتْ لُكِ فِي عَيْنِي صُورَةٌ
وَحُبُّكَ لِقَلْبِي حَارِقٌ
مَتَى نَلْتَقِي؟

صَابَنِي الدَّهْرُ عَبْرَتَ مَا حَصَلَ
دَمْعِي يَجْرِي، حُزْنِي فِي الْفَقْرِ اتَّصَلَ
لَا عَلَى هَمِّي دُمُوعِي قَدْ جَرَتْ
بَلْ عَلَى الْأَيْتَامِ دَمْعِي قَدْ هَمَلَ
إِنِّي عَشْتُ بِفَقْرٍ وَنَتَهَى
وَبَتَدَى عُمْرِي وَعَنِّي الْعَقْدُ حَلَّ
قَالَ: "مَا حَلَّ، أَرَاكَ مُعْتَبِسًا"
قُلْتُ: "شَيْءٌ قَدْ حَصَلَ وَالْآنَ فَلْ"

إِنِّي حُزْنِي طَوِيلٌ قَدْ غَدَى
كَاتِمُ الْأَحْزَانِ وَالْجَوْفُ اكْتَمَلَ

كَلِمَاتٍ سُرِدَتْ بِوَرَقَةٍ مَجْهُولَةٍ
مَسْئَلَةٌ بِيَدِ عَالِمٍ غَيْرِ مَحْلُولَةٍ
رُفَاتٌ نَهَضَتْ وَبَنَتْ دَوْلَةً
أَعْمَى أَبْصَرَ وَعَرَفَ مَنْ حَوْلَهُ
هَوَاءٌ انْقَطَعَ بِسَيِّوْفٍ مَسْلُولَةٍ
أُمَّةٌ حَارَبَتْ وَكَانَتْ قَرْنُ مَعْلُولَةٍ
شَاعِرٌ لَخَصَ الشُّعْرَ بِمَقُولَةٍ
وَحَصَلَ مَا حَصَلَ وَنَهَبَ قَوْلَهُ

كُلُّ هَذَا وَأَنْتِ فِي عَالَمٍ مَخْمُولَةٍ
أَعْلَمَ وَأَنْتِ تَعْلَمُ وَالْكُلُّ فِي جَوْلَةٍ
أُرِيدُ مَسْرَى الْمَاءِ مِنْ صَوْلَةٍ
أَنْتِ عَنِّي نَهْرِكِ بَعْدَ طُولِهِ
وَمُحَرَّرَاتِي يَجْرُ وَأَرَادَ نَوْلِهِ
لِمَا حَلَّ بِنَا كَلْعَبَةِ الْفُؤَلَةِ
وَمَا حَلَّ مَنْ كَانَ مَسْئُولِهِ
وَمُلْخَصَهَا أَنْتِ الْأَخِيرَةُ وَالْأُولَى

دَعِ الْكَلَامَ لِلسَّيْفِ يَا مُجْرِمُ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَنْ يَتَكَلَّمُ
وَاللَّهِ لَمْ أَسْقِ بِكَاسِ ذُلَّةٍ
أَنَا بِسَيْفِي عَلِمْتُ الْقَلَمَ
نُونٌ وَالْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُونَ
أَرْبَعُ كُتُبٍ نَزَلَتْ لِلْمُنَافِقِينَ
وَلَا كُنَّكُمْ طَغَيْتُوا وَلَا تَرْجِعُونَ
إِلَّا بِجَرَّتْ سَيْفِي حَتَّى تُقْتَلُونَ

هَوَى الْمَاءُ إِلَى الْوَادِي تَجَمَّعَ
صِدْفَةً وَالتَّقَى شَاعِرَ بَفْتَاةٍ
كَتَبَ أَيْبَاتُ لَا مَعْنَى لَهَا
لَا أَحَدٌ يَعْرِفُ مَغْزَى الْكَلِمَاتِ
قَالُوا يَا مَجْنُونٌ كَفَ هَذَا الْجُنُونُ
مُدْغَمَةٌ الْأَيْبَاتُ وَالْمَعْنَى شَتَاتُ
قَالُوا كَيْفَ تُمدِّحُ شَخْصًا غَرِيبَ
لَمْ تَرَى وَجْهَهُ لَا تَعْرِفُ صِفَاتِ
قُلْتُ مَنْ يُعَشِّقُ يُعَشِّقُ الْقُلُوبَ
لَيْسَ شَرْطًا لِجَمَالِ السَّيِّدَاتِ
قَالُوا بَعْدَ الدَّرْبِ لَا تَجْتَمِعُونَ
قُلْتُ رَبِّي يَجْمَعُ حَتَّى الرَّفَاتِ

سَهَرْتُ لَكَ لِيَالِي بَعْرِفِ نَايِ وَوَنِينِ
وَنَايِ الْعَرَوْبَةِ يُوَاسِينِي بِصَوْتِهِ الْحَزِينِ
عَرَفْتُكَ مِنْذُ يَوْمٍ وَلَكِنَّهُ بِطُولِ السَّنِينِ
مَعَ الْأَقْلَامِ أَمْسِي وَجَوًّا هَادِنًا وَحَنِينِ
وَكَأَنَّكَ قُرْبِي وَتَبْتَسِمُ وَتَحْضُنُنِي قُرْبَ الْوَتِينِ
اِثْرُكَ الْأَدْيَانَ وَالْمَعْتَقِدَاتِ وَأَفْهَمُنِي
لَسْنَا إِلَهَ لِيَحْكُمَ بَيْنَ الْقَاتِلِينَ
إِنَّمَا الْوَاصِلُ حُبٌّ وَفِي قَلْبِ الْمُسْلِمِينَ
فَلَانٍ.... إِنَّمَا اللَّيَالِي حَرْبًا وَصَرَاحًا وَعَوِيلِ
وَأَنْتَ جَوِّي أَمْنَا وَلَكِنَّ قَلْبَكَ لَا يَلِينُ

مَضَى الزَّمَانُ وَمَضَى عَلَى مَاضِينَا
عِشْنَا أَيَّامًا لِلزَّمَانِ وَقُودُ
كُنْتُ طِفْلًا وَبِالجُرَاحِ امْتَلَى
وَعَلَى عُنُقِي الكِبَارُ حَيُودُ
كُنْتُ طِفْلًا لَا أَسِيرُ لِسِيرِهِمْ
وَبَرَزْتُ عَلَى أَنْيَابِ الأَسَدِ
كُنْتُ طَيْرًا فِي الصَّحَارَى مَتَعَطِّشًا
وَهُمْ لِي سُمُومٌ وَقُودُ
كُنْتُ وَاقِفًا عَلَى مَخَاطِرِ كُلِّهَا
أَدْخُلُهَا وَأَعْلَمُ مَا مِنْ وَدُودُ
مَرَّةً حَاوَلْتُ جَرَحَ مَعْصِمِي
لَأَنِّي وَصَلْتُ إِلَى أَقْصَى الحُدُودِ

وَجَاءَتْ إِلَى كَالنَّارِ مُتَوَهِّجَةً
وَلَكِنَّ لَيْسَ كَمَا رَدَّتِ الرُّدُودُ

أَمَّا النَّسِيمُ إِلَى الْجُرُوحِ مُلْحِمًا
وَسُكُونُ اللَّيْلِ مَعَ الْقُلُوبِ تَوَالِمًا
وَلَكَ فِي قَلْبِي مَكَانًا مُؤَلِمًا
لَمْ يَشْفَى إِلَّا بِاعْتِرَافِ مُلْزِمٍ
لَكَ بَيْنَ الْبَطِينِ وَالْأَذِينِ سَلِمًا
لَكَ حَاطَ الْوَرِيدُ الْأَبْهَرُ خَاتِمًا
لَكَ بَيْنَ الْأَحْشَاءِ تَوِيمًا
أَنْتَ نَعَمْ أَنْتَ قَاتِلٌ وَمُسْلِمًا
عَرَفْتُ الْمَقْصَدَ مِنْ أَبِيَاتِي الْحَاسِمًا

جَوَابُ سُؤَالِكَ سَهْلًا لِشَخْصًا فَاهِمًا
كَمَا عَشِقْنَا مُحَمَّدٌ عَشِيقَ غَيْرِ وَاهِمَا
وَصَوَابُ الْحُبِّ قَلْبًا وَالنَّظَرُ مُسَالِمًا

عندما أرسلت له رسالة ولم يرد عليها
زعلت وحاول الشاعر ارضائها فكتب

وَمَا عَجِبَ الْخَلَائِقُ بِالزَّغْلِ تَوَالِدَتْ
لَيْسَ بِقَصْدٍ تَأَخَّرَ الْمُرْسَالِ
ضَرَبَ السُّيُوفُ بِقُوَّةٍ تُكْسِرُ
وَلَيْسَ السَّبَبُ بِرَاجِلٍ أَوْ خِيَالِ

عندما كان الشخص الذي يتظاهر بالفشل
يسب بالزمان فسمعه الشاعر فقال له

وَمَا شَأْنُ الزَّمَانِ فِي أَلْهَمِّ وَالْغَدْرِ
الصُّبْحُ صُبْحٌ وَاللَّيْلُ لَيْلٌ
تَلُومُونَ الزَّمَانَ لِأَنَّكُمْ جُهَلَا
مَنْ جَهَلَ الْخِيَارَ يَنْتِجُ الْوَيْلَا
لَا يَحْدُثُ الزَّمَانُ إِلَّا بِحَدَثِ
هَذَا عَنْ أَهْلِ السَّوَابِقِ قِيَلَا

جَاءَنِي الْمُرْسَالُ وَالنَّاقِلُ فَتَى
قَالَ اقْرَأْ وَارْسِلِ الْمُرْسَالَ لَهُ
قُلْتُ مَنْ مَنْ الَّذِي أَرْسَلَكَا
قَالَ اقْرَأْ تَعْرِفُ الْمَكْتُوبَ بِهِ
اِفْتَحِ الْمُرْسَالَ وَالْفِكْرُ انْشَغَلَ
حَطَّ بِالدَّمِ وَقَدْ اَتَرَكَ قَبْلَ
قُلْتُ مَهْلًا اَنْتَظِرُ مِنْ أَيِّنَ أَنْتَ
قَالَ غَرْبًا وَارْتَحَلَ هَذَا الْفَتَى
اِفْتَحِ الْمُرْسَالَ وَالْفِكْرُ ارْتَحَلَ
كَلِمَةً الْأُولَى قَدْ قَالَ فَنَى
خَذْتُ اقْرَأْ وَاعْرِفْتَ مَا مَعْنَى ذَا
إِنِّي الْمُطَلَّبُ وَالْمُتْرَكُ سُلَى
قَدْ عَرَفْتُ الرَّاسِلَ مَاذَا يُرِيدُ
قَدْ أَخَذْتُ السَّيْفَ وَأَرْحَلْتُ إِلَى

قَدْ أَخَذْتُ فَرَسًا هَبًا مُسَرِّعًا
وَأَتَّخَذْتُ الْغَرْبَ دَرَبًا مُضِلًّا
عِنْدَمَا أَجَبَلْتُ نَحْوَ الْقَرْيَةِ
قَدْ رَأَيْتُ الطَّالِبَ لَنْ خَلِي ذَا
قُلْتُ مَهَلًا قَدْ وَصَلَ مُرْسَالُكُمْ
اتَّجَهَ نَحْوِي بِحُزْنٍ امْتَلَى
قُلْتُ خُذْ هَلْ سَيْفٌ وَاطْعَنْ مَا تَشَاءُ
الزَّمِ الصَّمْتَ وَدَمْعًا هِلْهَلًا
قُلْتُ لَفَّ الْوَجْهَ وَطَعْنِي أُذُنْ
قَدْ أَجَابَ الْعَيْنُ بِالدَّمْعِ ابْتَلَى
وَأَتَّخَذَ حَضَنِي بِشَهْقٍ بَاكِيَا
قَالَ مَرَّ الْعَيْشُ مَا طَاقَ الْحُلَا

يَا حَاكِمَ الْعَدْلِ مَا خَلَّ بِحُكْمِكَ
حُكْمُ الْقُلُوبِ لَبٌّ وَلَيْسَ بِوَجْهِهِ
يَسُودُ اللَّيْلُ ظُلَامًا وَلَكِنَّهُ
يُرِيحُ الْقُلُوبَ وَيُسَنِّدُ مَحَبَّةَهُ
مَا بِكَ نُوحَتْ عَلَيَّ كَمْ زَلَّتِ
أَذْكَرُ فَعَالِيٍّ وَمَا جِئْتَ بِهِ
أَنَا الَّذِي جَعَلَ الْحُكْمَ بِيَدِكَ
أَمُعْطِيكَ الْحُكْمَ تُطَعَّنُ بِقَلْبِهِ
أَنَا الْوُدُودُ وَوَدَّ الْوَادِي بَوْدَهُ
وَإِلَيْهِ سَبَأَ الْمَاءُ حَتَّى بِشَحْهِ
قَفَّ وَسَحَبَ الْحُكْمَ وَمَحِيٍّ مَا بَدَلُ
وَإَذْكَرُ الْعُلَاكَ حِينَ كُنْتَ بِتَرْبِهِ

عندما حلَّ المساءُ واختَصَرَ
تَدَبَّلَ الرُّوحُ ذُبُلَانَ الخُضْرِ
تَكَثَّرَ الأفْكَارُ وَأَسْوَأَ الخَبْرِ
لَيْسَ كُلُّ هَادِيٍّ مَحْبُوبٌ لَّا
اللَّيْلُ أَخْرَسَ وَبِهِ القَلْبُ انْشَطَرَ
وَتَلِيَهُ النَّارُ وَابْعَادُ والفِكرِ
مَا بِي قَلْبِي يَخْرُجُ خَطَّ الحَبْرِ
أَبَدًا لَمْ يَنْقَطِعْ دَمْعُ البُكَاءِ
الشَّعْرُ مُنْزَلٌ لِلْحَزِينِ المَنْكَسِرِ
أَكْثَرُ الحُزَانِ كِتَابُ الشَّعْرِ
يَخْرُجُ الأَلَامُ مَدًّا فِي سَطْرِ
يَرَسُمُ الكَوْنَ وَكَنَّ عَاشَ الفَنَاءِ
إِنِّي مُبْتَعِدٌ عَن عَالَمِي
بِهِ أَنفَاسِي وَقَلْبِي فِي سَفَرِ
أُنصِحُ النَّاسَ أَصْحَابَ الفَهْمِ

تَبْتَعِدُ عَنْ عَالَمٍ فِيهِ الضَّرَرُ
إِنَّمَا الْأَوْهَامُ بَحْرٌ مُسْتَمِرٌ
أَقْضِي عُمْرَكَ كَصَدِيقٍ لِلْبَحْرِ

جَمَعَ بِجَمْعٍ وَالصُّفُوفُ تَعَدَّدَتْ
كَثُرَ الطُّلَّابُ إِلَى الْعِلْمِ أَوْتَادُ
كَثْرَةٌ لَا نَاتِجَ كَثْرَ الْوَهْمِ
مَا نَاتِجُ الْعُلَمَاءِ وَالْجَهْلُ أَسِيَادُ
مَا جَاءَ إِلَى الْعِلْمِ إِلَّا رَاغِبٌ
هَذَا الْحَدِيثُ سَبَقَ بِلِ أُمِّيَالِ
أَصْبَحَ الْعِرْفَانُ مِلْفًا طَالِبًا
وَالْبَهْرُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَحْيَالِ

يَا مَنْ سَهَرَتِ اللَّيْلُ بِدَمْعِ أَنْجُمِ
عَدَّ النُّجُومَ لَا يُخْفَى مَنْ يُبْدِلِ
اتَرَكَ الْأَلَامَ وَاعْفَى وَاخْتَدَى
وَتَرَكَ التَّفَكِيرَ جُهْدَ الْمَحْمَلِ
لَوْ قَضَيْتَ الْعُمَرَ حَسِبَنَ تُهْلَكَ
كَمْ هَدَمَ الزَّمَانُ شَمَخَ الْجَبَلِ
وَأَنْهَضَ وَزِيلَ التُّرْبِ جَرَّ الْقَلَمِ
وَكَانَ صَالِدًا وَلَا تَكُنْ مُتَحَلِّلِ
جَرَّ السِّيُوفِ وَجَرَّ السَّلَاحِ يَسِهَلَا
وَتَكُنْ مُهَابًا إِذْ تَكُنْ مُعْضَلِ
انْظُرْ إِلَى الْأَيَّامِ مَا قَدْ نَهَكَتْ
دَخَلَ، خَرَجَ، وَالْكُلُّ مُتَسَلِ

نود الآن الختام بمقولة عجبتي تقول

يا قارئ كتابي أبكي على شبابي بالأمس كنت
حيًا واليوم تحت ترابي..

والرحمة للحي والميت.. فلربما أنت الآن تقرأ
كتابي وأنا متوفي...

أنصحك أن لا تترك صلاتك.. هناك من قال..
أتعلم أن الموتى تتمنى أن ترجع للحياة ولو
لحظة واحدة ليسجدوا لله ويتوبوا..

رحمنا الله جميعًا وثبتنا على دينه وغفر
ذنوبنا... إلى اللقاء سنلتقي بكتابًا آخر. إن أراد
ربي

إلى اللقاء ،

تأليف طاهر عماد العراقي